رابط المادة على منصة باحث

)تفسير وحفظ القرآن آية آية - الجزء الأول(

تفسير الآية : 831 من سورة البقرة

ماهر الفحل

عابدون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة - 00:00:00

ونحن له عابدون صبغة الله اي الزموا صبغة الله. ودينه الذي هو دين الاسلام وتمسكوا به واتبعوه ظاهرا وباطنا قال العلماء سمي الدين صبغة لانه هيئة تظهر بالمشاهدة من اثر الطهارة والصلاة وغير ذلك من الاثار الجميلة التي هي كالصبغة - 00:00:40

ومن احسن من الله صبغة اي لا احد احسن من الله دينا فالاستفهام بمعنى النفي فديننا مبني على جلب المصالح ودفع المفاسد وتحقيق السعادة في الدنيا والاخرة اذ فيه اصلاح الفرد والاسرة والمجتمع - 00:01:20

والنفي بصيغة الاستفهام ابلغ من النفي المجرد لانه يحمل معنى التحدي فهو على تقدير هاتوا احسن من الله صبغة وهذا ابلغ في الاقناع والزام المخالف ونحن له عابدون اي وقولوا نحن له عابدون - 00:01:52

اي نحن عابدون له سبحانه دون من سواه مخلصون له خاضعون متذللون مع المحبة الواجبة لله سبحانه وتعالى والعبادة التذلل لله بفعل اوامره وترك نواهيه مع استشعار المؤمن انه عبد لله - 00:02:21

من فوائد الاية الكريمة اولا الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم حق لانه من عند الله مؤيد بالمعجزات ودلائل النبوة وقد نسبه الله لنفسه فقال صبغة الله - 00:02:53

ثانيا وجوب اخلاص العبادة لله اذ قدم المعمول على العامل ونحن له عابدون ثالثا وجوب شكر المنعم سبحانه وتعالى فقد امرنا ان نقول ونحن له عابدون شكرا لتلك النعمة ولسائر نعمه علينا - 00:03:18

رابعا الاصطباغ بصبغة الاسلام هو المنجي من خزي الدنيا والاخرة المورث لخيرهما خامسا المؤمن لا يزيل عن نفسه. ومن تحت ولايته صبغة الله بل يؤكدها بالعبادة الخالصة لله تعالى وبتطبيق السنة فعلا وتركا - 00:03:47

ويظهر في وجهه ومسلكه وخشوعه وسمته سادسا صبغة الله حلية الانسان الذي خلقه الله لاجل العلم والعمل فلا يصلح لعبد الله في ارض الله الا صبغة الله سابعا لا اقبح ممن اصطبغ بغير صبغة الله - 00:04:17

ثامنا الاصطباغ بالدين الاسلامي الذي اصطفاه الله. وختم به الاديان وشملت شريعته ما اراده الله من الشرائع السابقة هو الخطاب الخاتم للبشرية فهو الاشمل والاكمل الصالح لكل زمان ومكان وهو يجيب عن كل المستجدات الحادثة - 00:04:46

وذلك لما تضمنه من قواعد شرعية شاملة تاسعا المؤمن يعتز بعقيدته ويثبت عليها ولا يداهن وقد امرنا ربنا بان نقول ونحن له عابدون عاشرا لا احد يشرع الا الله وقد اضيفت الصبغة الى الله فله الخلق والامر - 00:05:14

هذه عشر على العبد ان يكثر من العلم والعمل حتى يمتزج الايمان بالقلب امتزاج الصبغ بالمسبوق حتى يمتزج الايمان بالقلب امتزاج الصبغ بالمصبوغ ثم تنطلق الجوارح لاجل لاداء حق الله تعالى - 00:05:49

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:15